

## نزعات والمواقف الصائب من الأخبار المزيفة نظرة من خلال بعض المواقف المكتوبة في الايات القرآنية

Muhammad Mabruur\*<sup>1</sup>, Rabiatul Aslamiah<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Negeri Antasari, Banjarmasin, Indonesia

\*Email Korespondensi : muhammadmabruur@uin-antasari.ac.id

### ABSTRACT

الأخبار المزيفة هي نوع من أنواع الأخبار، التي تتكون من المعلومات المضللة المنتشرة عبر وسائل الاتصالات الحديثة أو وسائل الإعلام التقليدية. حيث تتيح منصات التواصل الاجتماعي، لأي شخص أن يكتب رأيه وينشره ويتناول ويتبادل الآراء، و يشارك العالم دون أي فحص سواءً، أكانت المعلومات التي كانت بيده صحيحة أم خاطئة. لقد عانت المجتمعات الإنسانية، مصائب والأضرار المخيفة والنكبات الرهيبة، بسبب انتشار الأخبار المزيفة. وهذا البحث يبحث عن كيف عالج القرآن، هذه المشكلة نظرة من خلال بعض المواقف المكتوبة في الايات القرآنية. وعن نزعة ظهورها، والموقف الصائب عند تلقيها. تجنباً عن المخاطر والمصائب اللاحقة عند اهمال انتشارها بين المجتمع الإسلامي. إن مشكلة الإشاعات المزيفة أو الأخبار الكاذبة ليست بأمر جديد، فهي موجودة منذ القديم. إذا معنا النظر إلى المجتمع الإسلامي بالمدينة في عهد الرسالة، وجدنا فيهم من يؤمن بالرسالة وكذلك فيهم من لا يؤمن بالرسالة. وهم يظهر الصداقة بالمسلمين ولكنهم يكتنون العداوة والحسد والحقد. فهم، المنافقون و بعض اليهود. و بين كذلك الموقف الصائب عند تلقيها بتحسين الأمة بالمفاهيم الصحيحة فهو بمثابة التحصين الصحي، المعد لحماية الفرد من الأمراض لمواجهة الأمراض المعدية. بتزويد المفاهيم يستطيع التفريق بين المعلومات الصحيحة عن المعلومات المزيفة الخاطئة. ويقدر أن يردها بالرد الجازم على كل الشائعات بأنها إفك مبين. ثم نصح القرآن تجنباً عن الأضرار اللاحقة عند إرادة النشر، بالتثبت و التبين و إهمال على كل أخبار مزيفة و لا ينشروها والتوقف من نشرها. وكذلك على المؤمن أن يحتز من إفشاء أعراض أخيه المؤمنين.

**المفتاحية الكلمات** أخبار كاذبة، أخبار كاذبة، إشاعة، أدلة، تأكيد

### ABSTRAK

Berita palsu atau Hoaks adalah sejenis berita menyesatkan yang disebarkan melalui media komunikasi modern atau tradisional, di mana platform media sosial memberikan keleluasaan kepada pengguna, untuk menyampaikan atau menulis gagasannya atau turut merepost gagasan orang lain yang tersebar di media sosial tanpa melakukan penelaahan akan kebenaran dari informasi yang didapat. Kondisi ini berpengaruh besar terhadap respon masyarakat. Terkadang berdampak kepada resiko yang tidak pernah diperhitungkan bahkan malapetaka yang harus dialami, hanya karena berita hoaks. Kondisi ini diingatkan oleh Allah dengan mengajarkan kepada kaum muslimin tentang langkah/tata laksana antisipasi penyebaran hoaks di tengah masyarakat. Kajian ini dilakukan untuk mengetahui bagaimana al Quran memberikan arahan kepada kaum muslimin tentang langkah antisipatif dalam menghadapi fenomena ini yaitu dengan mengajarkan pemahaman serta sikap kewaspadaan terhadap berita yang tidak diketahui kebenaran sumber dan informasinya. Di antara sikap itu adalah, selalu waspada terhadap tipu daya musuh, mengedepankan sangka baik dan selalu mencari kebenaran dengan memverifikasi keabsahan berita serta sumbernya dan juga dengan tidak ikut menyebarkan informasi manakala diketahui ada dampak buruk dari penyebaran berita.

## المقدمة

الأخبار المزيفة هي نوع من أنواع الأخبار، التي تتكون من المعلومات المضللة المنتشرة عبر وسائل الاتصالات الحديثة (أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت) أو وسائل الإعلام التقليدية (المطبوعة والإذاعية). وتُعرف أيضاً باسم الأخبار الكاذبة، أو الأخبار الغير المهمة، أو الأخبار المخادعة (Molina وآخرون 2021; Zhang, 2021; 194; Majid و Lim و Tandoc, 2020; Ghorbani و Ling 2018).

بعض الإعلاميين رفض استخدام هذا المصطلح (الأخبار المزيفة) واستخدم كلمة المعلومات الملوثة وكذلك المعلومات المضللة. ولكن هذا المصطلح غير متفق فيه. وقد لا يقصد الناشر تلوين الأخبار، أو دون أي قصد من الناشر الاضرار، أو بنية قصد تسبب الضرر، أو بنية الأذى. و الناشر بعد إرسال الرسالة، قد لا يعرف كيف انتشر وكيف تتزايد الرسالة، بوجود التعليقات أو الترديدات الفعلية من الذين يتناولون الرسالة عبر الوسائل المختلفة. فالرسالة بعد نشرها، وما يترتب بعدها من العواقب منها، ليست بيد الناشر الأول. فأبي مصطلح يستخدم، فإن المراد مفهوم والماهية معرفة (Mourão, 2022, 57; al-Tho'any و Robertson 2018; Waisbord 2019).

وقد ساعد انتشار الأخبار المزيفة سهولة نشرها، كتنشر تغريدة على تويتر، أو نشر مقال عبر صفحة فيسبوك أو اختيار هاشتاق، أو رفع الفيديو القصير (Mourão, 2022, 57; al-Tho'any و Robertson 2019; Waisbord 2018). وهي نشاطا عاديا وسهلا للغاية. كان الدنيا في اصابع حاملي الجوال و بعد كتابة المقال أو إنشاء صورة وقطعة فيديو قصير و بعد ضغط زر الارسال، انتشر الرسالة إلى كل نواحي العالم، وحتى تصل إلى المناطق البعيدة المدى في ثواني معدودة و لا تستغرق ساعات. أصبح الدنيا كقرية صغيرة على ما قاله مايك لوهان. (Telofski, 2001:21)

حيث تتيح منصات التواصل الاجتماعي، مثل واتساب أو فيسبوك أو تويتر أو لينكد إن أو يوتيوب أو انستغرام أو تيك توك أو غير ها لأي شخص أن يكتب رأيه وينشره ويتناول ويتبادل الآراء، و يشارك العالم دون أي فحص، سواء أكانت المعلومات التي كانت بيده صحيحة أم خاطئة. لقد عانت المجتمعات الإنسانية، مصائب والأضرار المخيفة والنكبات الرهيبة، بسبب انتشار الأخبار المزيفة وانتشارها بين الأفراد، دون أي تحقيق من صحتها ومصدرها. حيث كانت تؤثر تأثيراً سلبياً كبيراً بين أفرادها (Chauhan وآخرون 2022). فتضعف بسببها روح التعاون والوحدة بينهم و روح التفاهم بين أبناء المجتمع (Olan وآخرون 2022). فاختلّفوا وتفرقوا، حتى إلى درجة وقوع النزاع والحروب بينهم. فيقتلون بعضهم بعضا. والمسبب الأول هو الاخبار المزيفة التي لا حقيقة لها (Luo, Hancock, و Harjuniemi 2022; Markowitz 2022).

لذلك، يجب أن يكون لدى الناس القدرة على درء الأخبار المزيفة.

إن مشكلة الإشاعات المزيفة أو الأخبار الكاذبة ليست بأمر جديد، فهي موجودة منذ القديم ، لكن الأمر الجديد في أيامنا هذه، هو مدى سرعة و سهولة انتشار المعلومات على النطاق الواسع . مثلاً ... الأخبار الخاطئة المزيفة التي تدور خلال انتشار الوباء لجائحة كورونا التاسع عشر. تختلف ماهيتها إذا قارنا بمهية الاخبار المزيفة المنتشرة خلال الانتخابات للرئيس أو الانتخابات للمجلس الأعلى . فعد انتشار جائحة كورونا التاسع عشر، تدور الاخبار المزيفة حول نظريات المؤامرة و حول أصل الفيروس وكيفية انتشاره، و حول التطعيمات ضد فيروس. و كذلك حول الاجراءات اللازمة الذي اتخذها الحكومة، لضغط مدى انتشار الوباء، و غيرها من الأمور المتعلقة بما.

وتختلف هذا الأمر، عن موضوع الأخبار المزيفة المنتشرة خلال الانتخابات. و هي تدور حول، مدى صلاحية شخصية المرشحين في توليه الرئاسة، و حول القرارات التي اتخذها الحكومة، وما أصبح ذلك. و قد تصدر الاخبار المزيفة من كلا الطرفين، بعضها مؤيدين و الأخر معارضين. المعارضون يرفضون القرار أيا كان القرار. و المؤيدون يوافقون القرار مهما كان القرار... وكذلك يكون الحال في المسائل الأخرى. و قد لا نستطيع أن نقرر من أي جهة تصدر الاخبار، لغموض المصادر لها. فادي انتشار الأخبار المزيفة، إلى انتشار الفتن فأقلقنت الأبرياء، وتسببت إلى انتشار الفتن والفواحش وإلى تضعيف روح التعاون والصدقة بينهم، تهدد كيان المجتمع الصالح. و قد أدى إلى تدمير وحدة الأمة، وذهاب روح المعنوية فيهم. فهزمت بما الجيوش و قتلت بما الأبرياء.

إذن اختلاف النوايا، واختلاف الماهية ،من الأخبار المزيفة تختلف، باختلاف الحالات. ومهما اختلف، ولكن الأخبار المزيفة لها طابع واحد لا تختلف. فمهما تختلف نوع الأخبار و الوسائل و لكن نزعات الأخبار الخاطئة المزيفة و مراميها و مسارها سواء. هكذا كما يحصل في كل المجتمعات. وكذلك الحال عند المجتمع الإسلامي في عهد الرسالة .

إذا معنا النظر إلى المجتمع الإسلامي بالمدينة في عهد الرسالة، فيهم من يؤمن بالرسالة وكذلك فيهم من لا يؤمن بالرسالة و الرسول. فالذين يؤمنون بالرسالة يوافقون و يؤمنون، بما أرشده الرسول، وأخبره القرآن من الأوامر و البيانات و الشرائع و الاعتقادات التي بينه النبي . و لكن الذين لا يؤمن بالرسالة، رفضوا الرسالة، و سعوا في مواجهتها و عرقله انتشار الدعوة. من بينهم، من يظهر العدا على المسلمين . هم الكفار الذين لا يعترفون بنبو محمد صلى الله عليه وسلم. و من بينهم من يظهر الصداقة بالمسلمين و لكنهم يكتمون العدا و الحسد والحقد. فهم، المنافقون واليهود الذين سكنوا المدينة. كانوا يعيشون معهم. و المسلمون يعاملوهم معاملة حسنة يعاشروها كعضو في الجماعة المسلمة، ول أما المنافقون و بعض يهود المدينة يكتمون الحقد و الحسد و العدا بالمسلمين. ويتآمرون مع اليهود و المنافقين و كفار مكة لمواجهة الرسول و المسلمين. فعملوا بإزعاج الأمة الإسلامية و سعوا في تفكيك صفوف المسلمين بطريقة لا يظهر العدا. فأنشأوا الإساءة و نشروا الفتن في وسط صفوف المجتمع الإسلامي. ودأبهم ترويح الإشاعات الكاذبة والأخبار المزيفة، لعرقله جهود الدعوة وإرادة إيقاع نشر الفتن بين صفوف المسلمين و الفاحشة بين المسلمين حتى تضعف الأمة. ( Salim )

فنه الله بمدية القرآني هذه الظاهرة. و بين خطورة انتشار الأخبار المزيفة، و بين لهم الواجب عند تلقيها، و علمهم عن كيفية التعامل معها. و الحذر من انتشارها لوقاية الأمة الإسلامية من الفتن و الفوضى، و لحماية الكيان للمجتمع الإسلامي، حرصا لوحدها و سلامتها.

ملخص القول بعد الإمعان و التفحص علي بعض الايات القرآنية، عرفنا أن ظهور الأكاذيب و الشائعة في وسط المجتمع الإسلامي، تصدر من الأشياء التالية :

### 1 عدم الإيمان في قلوب بعض أفراد المجتمع

غرس الرسول الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر في و قلوب المؤمنين وهو أساس بناء الأمة الصالحة حتى يتيقن ومبادئه وأخلاقياته. فأطاعوا الله ورسوله. بهذا الإيمان، يرفضون كل اختيار لا يثبت صحتها ولا يعرف مصدرها. فأما الذين ليس في قلوبهم الإيمان، فأرادوا أن يعيقوا الدعوة وينشروا الفتنة بين صفوف المسلمين.

قال تعالى في كتابه: ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَاذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ السورة النحل،

16:105

قال في التفسير الوسيط أن الافتراء و الكذب لا يصدر عن المؤمنين و عن الرسول الأمين، بل يصدر عن الكافرين الذين لا يؤمنون بالله، ولا يؤمنون بوحديته. لأن عدم إيمانهم بالعذاب، يجعلهم لا يخافون عقابا ولا يرجوا ثوابا. فلا يباليون عما ينقلون ولا يهتمون الي عاقبة نشر الفتن (Thontowy,1992, 6 :113)

2 أن غاية حياة بعض أفراد المجتمع هي الابتغاء للحياة الدنيوية ليست الابتعاد لمرضاة وجه الله.

قال الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ ءَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ النساء، 4:94

نهي الله إلقاء السيف على العدو، الذي أظهر إسلامه إلا بعد طلب البيان. ونبههم الله بهذه الآية : احذروا أن تضعوا سيوفكم في غير موضعه. فقد حرم الله قتل النفس الا بالحق والتبين والتثبت. والواجب أن تثبتوا في كل أحكامكم وأفعالكم. ولا تسندوا حكمكم بالقتل رجاء لطلب الربح الملح من الدنيا والأموال. (As Sa'dy, 2011:224)

3 إرادة بعض افراد المجتمع انتشار الفاحشة في صفوف المسلمين

قال تعالى في كتابه: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (السورة النور، 24:19)

بين الله بعد أن برأ أم المؤمنين عند حديث الإفك و أنذر للذين يحبون شيوع الفاحشة في المسلمين أي شيوع القول السيء بين صفوف المؤمنين ، بأن لهم عذاب أليم في الدنيا وهم خزى بالبلايا الدنيوية و في الآخرة معذبون بالنار (Thontowy, 1992, vi:1502).

#### 4 ارادة بعض افراد المجتمع انتشار الفساد في صفوف المسلمين

قال تعالى في كتابه: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ. أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ السورة البقرة، 2:12

عند ما نهي الله هؤلاء المنافقين عن الإفساد في الأرض، وإيواء العمل بالكفر والمعاصي، وإفشاء أسرار المؤمنين لعدوهم وموالقهم للكافرين (قالوا إنما نحن مصلحون) جمعوا بين العمل بالفساد في الأرض و اظهارها، ثم قالوا هذا ليس بإفساد، بل قالوا أن ما عملوا هو إصلاح . فحقيقة الأمر إنما هو افساد لكيان المجتمع الإسلامي بالمدينة (As Sa'dy, 2011:50).

#### الشائعة في القرآن

إن مشكلة وجود الأخبار المزيفة ليست بأمر جديد. و قد تنتشر وتستخدم في عدة الشعوب و المراحل. بعضها مقصودة و بعضها غير مقصودة. ولكننا نستطيع أن نأخذ العبرة من الوقائع و الأحداث، التي تقع في عهد الرسالة المحمدية. و إن اختلفت الوسائل و المظاهر، و لكن ماهيتها سواء.

وقد نبه القرآن بمجده الظاهرة، و نجد بيانا عن نزعات ظهورها. وأخبرنا عن كيفية معالجتها والوقاية من آثارها الضارة. و لكن إذا أمعنا النظر الي بعض آياته لن نجد لفظ "الاخبار المزيفة" بل استخدم القرآن لفظا اخر، فهو لفظ "الإشاعة" أو "الشائعة" ، لبيان ما جري من الأكاذيب المنتشرة. قال الله عزّ وجل: ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة ..... الخ ﴾.

الشائعة في اللغة : هي خبر مكذوب، و غير موثوق بمصدره و غير موثوق عن صحته ، غير مؤكد عن مراميه، ينتشر بين أيدي الناس.

أما الإشاعة : هي كل خبر ينتشر بين الناس، غير مثبت منه. فيطلق "بالشيعاء" على كل ما تشب مع النار من الوقود الخفيف.

و أما اصطلاحا : فهي تعني الاخبار الشائع والمنتشر بين الناس، ويحتمل أن يكون صادقا أو كاذبا . أو بعبارة أخرى هي نشر الأخبار، التي ينبغي سترها بين الناس. وهي نوع من الاخبار الهادف، الذي يكون مصدره غير معروف ، وهي سريعة الانتشار. وقد كان لها طابع استفزازي، أو هادئ حسب طبيعة ذلك الاخبار.

وفي موضع آخر عبر القرآن للذين ينشرون الشائعة بكلمة "الإرجاف"

قال الله تعالى في كتابه: ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الأحزاب، 33:60)

وأصل كلمة "الإرجاف" من كلمة "الرجف" معناه الحركة. فإذا وقع الكذب، فإنه يقع بين الناس الحركة، فسمي بذلك ارجافا. وفسر الماوردي هذه الآية، نقلا عن ابن عباس رضي الله عنهما: إن "الإرجاف" بمعنى التماس الفتنة. ونقلا عن قتادة: بأن "المرجفون" هم الذين يذكرون الأخبار الذي تضعف به قلوب المؤمنين وتقوي بها قلوب الكافرين.

تختلف الشائعات حسب اختلاف الأهداف والأزمان والمصدر والآثار المترتبة عليها. و نشير إلى أهم أنواع هذه الشائعات، ما يلي ( Kubaysy, Riyadh ) :

## 1- شائعات الخوف

قال تعالى في كتابه: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران ، 3:173)..

هذه الشائعات تستهدف الي تأثير الخوف و الرعب و الفرع بين صفوف المسلمين والمجتمع الإسلامي. و هذه الشائعات شائعة مروّعة و مرعبة ومخيفة. فقد تخبر أحداثا بوقوع كارثة، أو اشخاصا، أو عن أخبار الحرب أو السلام وغيرها من الأخبار. وذكر العلامة الطبعطباعي عند تفسير هذه الآية، أن كلمة "الناس" وردت مرتين وأن دلالتها في كلمة الناس "الأول" تختلف عنها في "الثاني"، فالناس المذكور في "الثاني" هو العدو الذي كان الذي يريد ان يهاجموا المدينة، وأما الناس في "الأول" يراد به الخاذلون الذين ينقلون الأخبار. و يقولون كما يقولون و ينشرون الشائعة، لتخويف المسلمين، بمنعوتهم عن الخروج خارج المدينة، لقتال المشركين . و مهما انشروا الشائعة، و لكن المؤمنون ما زالوا واثقين بما أمرهم النبي. بل هم يقولون "حسبنا الله ونعم الوكيل" فخرجوا لقتال المشركين.

## 2- شائعات الكراهية:

قال تعالى في كتابه: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَتِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ بَشِيرٌ ذَكِيرٌ﴾ (الحشر 59:11).

هذه الشائعة تهدف إلى زرع روح العداوة و الكراهية و البغضاء و الفتنة و الفرقة والحسد و الحقد و غيرها من العوامل التي تسبب الغضب، وسوء الظن لتفتيت وحدة صفوف الأمة. كما ذكر في الآية الكريمة، أن المنافقين يعدون بأن يكونون مع اليهود من بني نضير. ويغريهم بالوعود الكاذبة، بأن يخرجوا مع اليهود إذا أخرجوا. فبين القرآن أن هذه الوعود وعود كاذبة.

فنشر لمثل هذه الشائعات تحدف لغرس بذور الفتنة والكراهية، بين شعبين متقاربين، كالعرب والفرس. أو بين أديان مختلفة، كالنصارى و البوذ و الهنود. أو بين طوائف و مذاهب الدينية، الشيعة و اهل السنة. أو بين الحركات الإسلامية، كالإخوان المسلمين وجماعة تبليغ الدعوة وما أصبح ذلك. والغاية من نشر هذه الشائعات، بث الكراهية والعداوة، بين أبناء الأمة، و تحريضهم على العنف، لتضرب وحدة الأمة. فتفرقت صفوفهم، وتضعف قوتهم المعنوية و قوتهم الدفاعية. لأنهم مشغولون بالاعمال التافهة، لصد بعض الشائعات القادمة أمامهم.

### 3- الشائعات السياسية:

قال تعالى في كتابه: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (المنافقون 8:63).

تتمثل بنشر معلومات كاذبة حول سياسة الأمة. و هي تحدف إلى زعزعة الحكم، و إيجاد الخلل في الأنظمة السياسية للمجتمع. كما ذكر في الآية الكريمة، من اخبار الله بعد انتهاء الغزوة، بأن المنافقون من الأنصار، يريدون أن يخرجوا المهاجرين من أهل مكة الذين لجأوا إلى المدينة. فهذه الشائعات، يهدف إلى زعزعة وحدة الامة الاسلامية بالمدينة.

وفي بعض الأحيان تحدف إلى نشر الفضائح للشخصيات المعنيتين في السياسة، لإزالة الثقة العامة لهم. أو لتحريف الرأي العام عنهم. والهدف النهائي هو، تدمير كيان المجتمع المستقر.

### 4- الشائعات الأمنية والعسكرية:

قال تعالى في كتابه: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (الانفال 8:107).

غاية نشر هذا النوع من الشائعات، هي نشر الشعور بالقلق والاضطراب، ليضيع الشعور بالأمن في المجتمع. كما يذكر الله، إن المنافقين بنوا مسجدا، كوكز لهم لإزعاج أمن المجتمع الإسلامي، و لتفريق وحدة الأمة الإسلامية. فهذه نوع من اخطر الوسيلة، لشن الحرب النفسية للأعداء، بغية إثارة الشائعات ونشر الخوف. فيضعف بها قوتهم المعنوية والعسكرية. و يتاح لهم الفرصة لشن الهجوم الحقيقي عليهم. حتى يسهل لهم السيطرة عليهم.

### 5- الشائعات المتعلقة بالأعراض:

قال تعالى في كتابه: ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ (الشعراء 26:27).

وهي الشائعات الأكثر استعمالا، و تأثيرها أشد خطورة على المجتمع. لأنها تمس أعراض أفراد الأمة الإسلامية، أو أفراد الأشخاص المعنيتين من الزعماء أو الرؤساء. فيؤدي، إلى هتك كرامة الفرد، والانتقاص من شأنه، والإساءة إلى سمعته و شخصيته الغير. كما اتهم الكفار، على أن الأنبياء قد أصابهم الجنون. و في بعض الأحيان،

اتهمهم بأنهم شعراء، أو كذاب، أو كاهن وما أصبح ذلك. فالشريعة الإسلامية ينهى عن الخوض في الأعراس لأي شخص كان.

### الموقف الصائب منها

فنشر الأخبار الكاذبة، تعد من أعظم الجرائم التي من شأنها هدم كيان المجتمع الصالح. وكذلك يكون من أخطر السلاح الهدامة للقوة المعنوية للأمة. فافتقرت بها الوحدة، و تضعف بها القوة العسكرية .

وفي العهد الأول من الدعوة. قد أدي الشائعات إلى آثار سيئة في الجماعة الإسلامية. كشائعة تنتشر أثناء المعركة في غزوة أحد. قيل أن رسول الله قد قتل. وأدي إلى تضعيف القوة المعنوية للجنود. و كاد أن يهزمهم قريش. واستشهد فيها عدد من الصحابة. و بعد مرور الغزوة، أنزل الله آية لقن الله بها المسلمين، درسا عظيم الحكمة لمعالجة الموقف.

قال الله عز وجل: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْتَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْتَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران، 3:144).

عند سماع أي أخبار أو دسائس، عن وفاة رسول الله، فلا يكون ذلك ازعاجا لاستقرار الأمة، أو قدحا لإيمانهم. لأن الوفاة بعد الحياة، سنة من سنن الله تعالى. فلا يجوز أن يكون ذلك سببا لهزيمة المسلمين، كالذي يحصل في غزوة أحد. فبني الله في سورة آل عمران، أن رسول الله هو إنسان، كباقي إنسان آخر. يأكل ويشرب ثم يتوفى في آخر عمره. هذه سنة من سنن الله تعالى. ثم حذر المؤمنين، أن لا يرجعوا الى الكفر و حتى و إن توفي رسول الله.

بهذه الآية، رسم لنا القرآن الكريم المنهج الواضح عن مشكلة الأخبار المزيفة الواردة في المجتمع. وبين الموقف الفريد في التعامل مع الإشاعات والدعايات المضادة. وبين جملة من الآداب، عند تلقي الأخبار المزيفة. وإذا أمعنا النظر إلى الآيات القرآنية، وجدنا آيات ترسم عن أساليب أساسية فريدة، لمواجهة مثل هذه الأخبار، حتى تسلم الأمة من الآفات، التي تحصل بسبب انتشار الأخبار المزيفة. و من هذه المواقف الأساسية، هي :

### 1 تحصين الأمة

المقصود من التحصين هنا، تزويد الأمة بالمفاهيم الصحيحة والمعتقدات السليمة. و تزويدهم القدرة على الرد الجازم، عند سماع أي أخبار مزيفة غير موثوق المصدر. فهو بمثابة التحصين الصحي، المعد لحماية الفرد من الأمراض. فيها تتمتع الأفراد القدرة المناعة على مواجهة الأمراض المعدية المنتشرة. وكذلك ما يجري في الحالة الاجتماعية بعد تحصينهم، إذا شاع بين الأمة أخبار غير موثوق المصدر. فبإمكانها الرد عليها. وهم قادرون على التفريق بين المعلومات الصحيحة، والمعلومات المزيفة الخاطئة ، ولقد لقن الإسلام، مفهوما متكاملًا، لتحصين الفرد والأسرة والمجتمع، للحفاظ على كيانها.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران ، 173:3).

أخبر الله عن أحوال المؤمنين بعد حلول غزوة أحد. قال بعض المشركين و المنافقين من أهل المدينة : إن أبا سفيان، قد أجمع امرهم على الرجوع إلى المدينة، لاستئصال المؤمنين .فاحذروا، واتقوا لقاءه. فإنه لا طاقة لكم بهم ذلك اليوم. أرادوا بهذه الشائعة، أن تضعف همة المؤمنين بعد سماع الخبر. فهم مخطئون... بل زادهم ذلك التخفيف، يقينا وتصديقا بوعده الله. وقالوا "حسبنا الله ونعم الوكيل" و لم يطرأ ذلك عن عزمهم. (Al Qurthuby, 2006, v:422)

لتحصين الأمة من المصائب الخطيرة ، المترتبة بوجود الإشاعات المزيفة المنتشرة، لا بد أن يكون لهم مفاهيم صحيحة، و عقائد سليمة قبل ورود الشائعات. من بعض هذه المفاهيم التي نَجدها من هدي القرآن، هي :

#### ا. غرس الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر إيمانا صحيحا.

من أهم هذه المفاهيم هي غرس الإيمان بالله و رسوله و اليوم الآخر في قلوب المؤمنين إيمانا صحيحا. حيث يتيقن كل المسلم بهذه المبادئ الإيمانية الأساسية. فهم على يقين بربهم. يطيعون فيما أمرهم طاعة كاملة، في كل حركاتهم و سكناتهم. و شرعوا إلي امتثال كل أوامره، و يمتنعون بكل ما تحاهم الله ورسوله. وقد تحاهم الله عن الخوض بالشائعات، لما يسبب أضرار ومفاسد. وهم على يقين أن الإنسان مسؤول أمام الله عز وجل، ومحاسب عن كل صغيرة وكبيرة.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء، 17:36).

قال السعدي في تفسيره لهذه الآية : ألا تتبع ما ليس لك به علم، بل عليك أن تثبت في كل ما تقوله وتفعله. فلا تظن ذلك يذهب ولا عليك. بل إن النفس مسؤولة. و سيسأل العبد يوم القيامة ويسأل عما عمل فيها . و أنه مسؤول عما قاله وفعله وعما استعمل به جوارحه التي خلقها الله لعبادته. و يعد لذلك السؤال جوابا. وذلك لا يكون إلا باستعمالها، بعبودية الله وكفها عما يكرهه الله تعالى عنه. (As Sa'dy, 2002:569)

#### ب. حسن الظن بكل أعضاء الأمة.

يجب على من سمع الإشاعات أو الأخبار التي لا تليق بأعراض أخيه، أن يقدم حسن الظن . ذلك لأن ما يجري من الأخبار الزائفة، مبنية على سوء الظن لأخيه المؤمن .

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ (الحجرات 12:49).

نبه الله المؤمنين بأن يقدموا حسن الظن بأهل الخير و ألا يقولوا عنهم سوءا. و بين ان بعد الظن إثم .  
والظن ظنان: أحدهما إثم والآخر ليس بإثم وهو أن تظن ولا تتكلم فيه. و أما الإثم: انت تظن وتتكلم. فلا  
تفتشوا عن عورات المسلمين. ولا يقل بعضكم في بعض بالغيب مما يكره. ( Al Baghowy, 1995, v:525 )

### ج. اليقظة و الحذر أمام عدوان الحاقدين

حذر القرآن من وجود مكاييد، من الذين يحقدون على الإسلام والمسلمين. لأن من المؤمنين، من يؤمنا  
إيمانا صادقا. و منهم من يظهر إسلامه، ولكنهم يكتمون الكفر والحقد، فهم المنافقون. فحذر الله من وجود هم  
من بينهم. فإنهم يسرعون في نشر الفتنة بين صفوف المؤمنين. و بالأسف الشديد، أن من بين المسلمين سماعون  
لهم، و يقبل منهم أخبارا. وينقلون ما يقولون. إما لظن مخطئ أو لاتباع الهوى. فهم المنافقين نشر الفساد، والفتنة  
بين صفوف المسلمين. وإذا سمعوا أخبارا مزيفا، يسارعون و يستعجلون في نقل كل شيء سمعوه. و قد يؤدي  
ذلك، الى ارتباك صف المسلمين. فنبه الله بالآية التالية، بأن يكون كل مسلم واعيا، و حذرا من الدخول الى الفتنة  
عند تناول الأخبار من المنافقين.

قال الله عزّ وجل: ﴿لَوْ حَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْعُونُكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (التوبة، 47:9).

قال السعدي في تفسيره: حذر الله المؤمنين بهذه الآية، أن المنافقين هم حريصون على فتنكم و خذلانكم و  
القاء العدوان والشر بينكم.

### د. الرد اليقين و الجازم على كل الشائعات بأنها إفك مبين

علم الله المؤمنين بحديث الإفك عن منهج التعامل مع الأخبار المزيفة. و بين أن فيما جرى من الأحداث، درس  
عظيم و عبرة حكيمة، بعد تأثر المسلمين أثرًا سيئا بما. إذ ظلوا تعصبهم عاصفة شهرا كاملا. حتى برأ الله أم  
المؤمنين، و كذبهم الله. و تلي هذه الحادثة، في القرآن إلى يوم القيامة. فالمسلم الصادق بإيمانه، لن يتأثر بالشائعات.  
بل له موقف جازم أن الأخبار هو كذب وإفك مبين.

قال الله عزّ وجل: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (النور،  
24:12).

فسر ابن كثير: إذا سمعتم ذلك الكلام، الذي رميت به أم المؤمنين رضي الله عنها، فالمؤمنون يظنون خيرا بما.  
وقاسوا بأنفسهم. فإن كان لا يليق بهم، فأم المؤمنين، أولى بالبراءة منهم. فقالوا بعد ذلك "هذا إفك مبين". أي  
كذب ظاهر على أم المؤمنين رضي الله عنها. فإن الذي وقع لم يكن ريبة. أن هذا كذب وبهتان و باطل، إذ تمس  
أصفياء الأمة بالامور الشنيعة. (Ibnu Katsir, 1431, v:507)

فليسرع بالرفض الإيماني، أن هذا إفك مبین. أي أن الإيمان، يقتضي ألا يصدق مؤمن، شائعة يقده على أخيه وأخته في الدين. في هذه الآية تنبيه: إن من حق المؤمن، إذا سمع قولاً في أخيه المؤمن، أن يبيي الأمر فيه، على الظن الحسن، لا على الشك. وقول "أنه إفك مبین"، فيه تشريع بوجود المبادرة، بإنكار ما يسمعه المسلم، من الطعن في أخيه المسلم بالقول كما ينكر (Al Maliky, 1989, xviii:173)

## 2. التثبت و التبين

الشائعة له خطر عظيم وآثار سيء. وطالب من الذين يسمعون الأخبار، التثبت والابتعاد عن الاشاعات الكاذبة، بالأمانة في نقل كل ما سمع. ووصف علي من ينقل الأخبار دون تأكد وتثبت أنه فاسق مذنب. وإذا تلقي الأخبار، و عرف ان فيه أثر سيء لغيره من المؤمنين، فالواجب عليه ستره وكتمانه، حتى لا يمهد لكشف عورات أخيه علي الناس.

عندما يسمع المسلم الخبر، فالواجب عليه التحقق عن ما يسمع، ثم التثبت و التبين عن مصدره و حقيقته. حتى يتعرف علي من أصدره، و ماذا يقصد بهذه الأخبار. و ألا يتسرع في نشر الأخبار، حتى يتضح صحة الأخبار، و يتيقن من أن ورودها من المصدر الموثوق. لأن التسرع قد يؤدي إلى الندم. (Zaid, 2021:80)

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات،6:49).

علي كل مسلم أن يتثبت و يتبين صحة كل ما نقل. و إن تحقق صحة المقال، فعليه أن يحتاط في النقل. و ألا ينقل كل ما قيل تجنبا من أن ينقل في غير المكان أو الوقت المناسب. فنشأ بها أضرارا جسيمة. ولذلك علينا كالمسلمين التثبت والتحقق، من صحة ما نقلنا، قبل ترديد او نقل الأخبار إلى غيرنا. وأن يعرف، ماذا يمكن أن يحصل، بعد نشره وما عاقبة نشر هذه المعلومات. ثم معرفة الحكمة من نشر الأخبار. فإن ذلك يحميه من المصيبة، و من الأثر السيء والأضرار الجسيمة.

أما الفاسق فلا يهمه، ماذا يقول. و استخف وجود الإضرار للفرد أو للأمة. فإذا لم يتب، ولم يندم، ولا يتبين، ولا يتحقق عن مصدر هذا الخبر وصحته، فله إثم، في عرض أخيه، وظلم بحقه، و ذنب في يد ربه، وعذاب في آخرته.

## 3. الإهمال علي كل أخبار مزيفة ولا ينشرونها والتوقف من نشرها

علم القرآن، عند تلقي الأخبار المزيفة، بإهمالها والتوقف من نشرها ولا ينشرونها.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (النور،15:24).

قال السعدي: "تلقونه" بمعنى التكلم بالباطل، والقول بلا علم. وقال في الوسيط: يراد بـ "تلقونه": وقت تلقونه بألسنتكم، هذا الحديث السيء باستخفاف، دون تخرج أو تدبر. وقال الطبري: "بافواهمكم ما ليس لكم به علم" من الأمر الذي ترونها ولا تعلمون حقيقة ذلك، ولا صحته. وتظنون، أن قولكم هذا، وتلقيهم الأخبار بعضكم بعضا، هين سهل لا إثم عليه ولا حرج بل هو عند الله عظيم لتقلكم بعضكم بعضا. (As Sa'dy, 2002:705)

وزاد في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رواية مسلم "كفى بالمرء إثما أي يحدث بكل ما سمع" قال ابن حبان عن هذا الحديث فيه دليل على النهي عن أن يحدث المرء، بكل ما سمع. لان بعضها صحيح والآخر أكذوبة. فليتبني كل مسلم عن ذلك.

#### 4 . عدم إفشاء أسرار المؤمنين

قال الله عزّ وجلّ: ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴾ (النور، 24:16).

هذا برهان من الله عند سماع الشائعات. اذا ذكر ما لا يليق من القول فلا يظن بهم إلا خيرا. و أن لا يشعر نفسه سوى ذلك. وإن علق بنفسه شيء من ذلك وسوسة، او خيال، فلا ينبغي أن يتكلم به. فإن رسول الله نأنا عنه. وما ينبغي لنا أن نتفوه بهذا الكلام. لا تذكره لأحد. بل نقول "سبحانك هذا بهتان عظيم"، او "سبحان الله ان يقال هذا الكلام".

الشائعة له خطر عظيم، وآثار سيء. وطالب من الذين يسمعون الأخبار، التثبت والابتعاد عن الاشاعات الكاذبة، بالأمانة في نقل كل ما سمع. ووصف علي من ينقل الأخبار، دون تأكد وتثبت، أنه "فاسق مذنب". وإذا تلقي الأخبار، و عرف ان فيه أثر سيء لغيره من المؤمنين، فالواجب عليه، ستره وكتمانه. حتى لا يمهد لكشف عورات أخيه علي الناس.

نهي الله المسلم أن ينشغل بعيب أخيه. و أمره أن يستر كل عيب يراه من غيره. لأن ذلك قد تساهم في هتك عورات المسلمين، الذي من حق أخيه، الستر والإصلاح. دون النشر "من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة". أي من ستر عيب أخيه، ستر الله عيوبه يوم القيامة. و من كشف عرض أو عيب أخيه، كشف الله عيبه، حتى يفضحه الله يوم القيامة. في الوقت الذي نحن نحتاج ستره وغفرانه .

لكل انسان عيب. فإذا نشر احد، عيب أخيه، يوشك أن يفضحه أخوه بكشف عيوبه بعد ذلك. فالحاصل أن عيوبهما مكشوفة عند الناس. و سيكون فتنة بين الطرفين. لذلك، نهي الله ورسوله عن كشف عيب الغير. أي نشر الفضيحة، بإظهار عيوب أخيه. فيحرم على كل مسلم، هتك أعراض الناس، وتتبع عوراتهم. و توعدهم الله بالعذاب الأليم يوم القيامة.

سمي الأخبار المزيفة بالأخبار الكاذبة أو الأخبار الغير المهمة أو الأخبار المخادعة أو المعلومات الملوثة وكذلك المعلومات المضللة.

أما القرآن تستخدم كلمة "الشائعة". معناها في اللغة : هي خبر مكذوب، و غير موثوق بمصدره و غير موثوق عن صحته، و غير مؤكد عن مراميه، ينتشر بين أيدي الناس. وفي الآية الأخرى تستخدم كلمة "الإرجاف".

وجدنا في المجتمع الإسلامي بالمدينة في عهد الرسالة، من يؤمن بالرسالة وكذلك فيهم من لا يؤمن بالرسالة. و من بينهم من يظهر الصداقة بالمسلمين و لكنهم يكتمون العدا و الحسد و الحقد. فينشرون الفتن بين صفوف المؤمنين لعرقله انتشار الدعوة الإسلامية.

عاج القرآن، مشكلة الإشاعات المزيفة أو الأخبار الكاذبة و بين خطورة انتشار الأخبار مزيفة. فبين لهم الواجب عند تلقيها، و علمهم عن كيفية التعامل معها. و الحذر من انتشارها لوقاية الأمة الإسلامية من الفتن و الفوضى، لحماية الكيان للمجتمع الإسلامي، حرصا لوحدتها و سلامتها.

ذكر القرآن في عدة آياته عن تنوع الشائعات من حيث اختلاف أهدافها، منها : شائعات الخوف و الكراهية ثم الشائعات السياسية و الشائعات الأمنية والعسكرية والشائعات المتعلقة بالأعراض.

و كذلك بين القرآن عن الموقف الصائب عند تلقيها، بتحسين الأمة بالمفاهيم الصحيحة فهو بمثابة التحصين الصحي، المعد لحماية الفرد من الأمراض لمواجهة الأمراض المعدية. بتزويد المفاهيم الصحيحة، يستطيع الفرد المسلم، التفريق بين المعلومات الصحيحة عن المعلومات المزيفة الخاطئة. وبقدر أن يردها بالرد الجازم على كل الشائعات بأنها إفك مبین. ثم نصح القرآن، تجنبنا عن الأضرار اللاحقة عند إرادة النشر، بالتثبت و التبين و الإهمال على كل أخبار مزيفة و لا ينشرها أو بالتوقف دون نشرها. و نبه المؤمن علي أن يحترز من إفشاء أعراض أخيه المؤمن. لما فيها من هتك لأعراض أخيه.

## قائمة المراجع

- Alawani al-, Taha Jabir, and Essa. 2021. *Ahmed Jami' Fiqhil Ummah, Rahiqul Ma'rifah lilallahmah Toha Jabir*, International Institute of Islamic Thought, 2021 .
- Amaly, Najla, و Armiah Armiah. 2021. "Peran Kompetensi Literasi Digital Terhadap Konten Hoaks dalam Media Sosial". *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 20 (2): 43. <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v20i2.6019>.
- Andalusy, Al-, Ibnu Athiyyah Al-.t.t. *Tafsirul Muharror al-Wajiz fi Tafsiril Kitab al Aziz*,
- Baghowy, al-, al Husein bin Masud Abu Muhammad. 1995. *Ma'alimu Tanzil fit Tafsir al Baghawy*, Lebanon.
- Brummette, John, Marcia DiStaso, Michail Vafeiadis, و Marcus Messner. 2018. "Read All About It: The Politicization of "Fake News" on Twitter". *Journalism & Mass Communication Quarterly* 95 (2): 497-517. <https://doi.org/10.1177/1077699018769906>.
- Chauhan, Rahul S., Shane Connelly, David C. Howe, Andrew T. Soderberg, و Marisa Crisostomo. 2022. "The Danger of "Fake News": How Using Social Media for Information Dissemination Can Inhibit the Ethical Decision Making Process". *Ethics & Behavior* 32 (4): 287-306. <https://doi.org/10.1080/10508422.2021.1890598>.

- Harjuniemi, Timo. 2022. "Post-Truth, Fake News and the Liberal 'Regime of Truth' – The Double Movement between Lippmann and Hayek". *European Journal of Communication* 37 (3): 269–83. <https://doi.org/10.1177/02673231211046784>.
- Hopp, Toby. 2022. "Fake News Self-Efficacy, Fake News Identification, and Content Sharing on Facebook". *Journal of Information Technology & Politics* 19 (2): 229–52. <https://doi.org/10.1080/19331681.2021.1962778>.
- Ibnu Katsir, Imaduddin Ibnul Fida Ibnu Katsir al Qurosyi. 1431. *Tafsir Ibni Katsir*, Riyadh: Dar ibnul Jauzi.
- Kubaysy, Muhammad 'Iyyasy al-., *Manhaj al Quran fi Mukafahatil Isa'aat*, dalam <https://islamonline.net/منهج-القرآن-في-مكافحة-الإشاعة/> (diakses pada 10 Desember 2022).
- Luo, Mufan, Jeffrey T. Hancock, و David M. Markowitz. 2022. "Credibility Perceptions and Detection Accuracy of Fake News Headlines on Social Media: Effects of Truth-Bias and Endorsement Cues". *Communication Research* 49 (2): 171–95.
- Majid, Layla Abdu. 2021. *At Tandzim at Tasyri'iy wal Qonun al 'Ilam at Taqlidy wal Ilktruny*, Mesir: al-'Arabi lil-Nashr wa-al-Tawzi.
- Maliky, al-, Syamsuddin Muhammad, bin Abil Qosim Rob'at Tunisy. 1998. *At Tanwir fi Tafsir*, Dar et Taybah.
- Meel, Priyanka, و Dinesh Kumar Vishwakarma. 2020. "Fake News, Rumor, Information Pollution in Social Media and Web: A Contemporary Survey of State-of-the-Arts, Challenges and Opportunities". *Expert Systems with Applications* 153 112986 (سبتمبر). <https://doi.org/10.1016/j.eswa.2019.112986>.
- Molina, Maria D., S. Shyam Sundar, Thai Le, و Dongwon Lee. 2021. "'Fake News' Is Not Simply False Information: A Concept Explication and Taxonomy of Online Content". *American Behavioral Scientist* 65 (2): 180–212. <https://doi.org/10.1177/0002764219878224>.
- Mourão, Rachel R, و Craig T Robertson. 2019. "Fake news as discursive integration: An analysis of sites that publish false, misleading, hyperpartisan and sensational information". *Journalism studies* 20 (14): 2077–95.
- Mujianto, Haryadi, و Zikri Fachrul Nurhadi. 2022. "Dampak Literasi Media Berbasis Digital Terhadap Perilaku Anti Penyebaran Hoaks". *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 21 (1): 31. <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v21i1.6419>.
- Naem, Salman Bin, Rubina Bhatti, و Aqsa Khan. 2021. "An Exploration of How Fake News Is Taking over Social Media and Putting Public Health at Risk". *Health Information & Libraries Journal* 38 (2): 143–49. <https://doi.org/10.1111/hir.12320>.
- Olan, Femi, Uchitha Jayawickrama, Emmanuel Ogiemwonyi Arakpogun, Jana Suklan, و Shaofeng Liu. 2022. "Fake News on Social Media: The Impact on Society". *Information Systems Frontiers*. <https://doi.org/10.1007/s10796-022-10242-z>.
- Qurthuby, Al-, Abu Abdillah Muhammad bin Ahmad al Anshory al Qurthuby. 2006. *Tafsirul Jami' li Ahkamil Qur'an lil Qurthuby*, Lebanon.
- Sa'dy, As-, Abdurrahman bin Nashir. 2002. *Taysirul Karimur Rahman fi Tafsiri Kalamil Mannan*, Maktabah Darussalam, Riyadh.
- Saldaña, Magdalena, و Hong Tien Vu. 2022. "You Are Fake News! Factors Impacting Journalists' Debunking Behaviors on Social Media". *Digital Journalism* 10 (5): 823–42. <https://doi.org/10.1080/21670811.2021.2004554>.
- Salim, Ibrahim Ali. 1970. *an Nifaq wal Munafiqun fi Ahdi Rosulillah (SAW), wa Daurul Yahud*, Cairo: Darus Sya'ab.
- Tandoc, Edson C., Zheng Wei Lim, و Richard Ling. 2018. "Defining 'Fake News': A Typology of Scholarly Definitions". *Digital Journalism* 6 (2): 137–53. <https://doi.org/10.1080/21670811.2017.1360143>.
- Telofski, Richard. 2001. *Dangerous Competition, Critical Issues in Ecompetitive Intelligence Analysis*, London: Writers Club Press.
- Thantowy, Sayyid Ahmad wa Majmuatun minal Ulama al-Azhar, ( Majma' al Buhust al Islamiyyah bil Azhar). 1992. *at Tafsir al Wasith lil Quranil Karim*, Haiah al 'Amah liSyu unil Mathabi' al Amiriyyah, Cairo.
- Tho'ani, Sulayman at-. 2020. *Al Wajiz fitTarbiyati l'Islamiyyah The brief in media education*,

- 2020, Dubai: Dare I Khalij Iin Nasyr.
- Ulama, Nukhbatun minal Ulama. 2009. *at Tafsir al Muyassar*, Majma al Malik Fahd li Thibaah, Riyadh, 1 Jilid.
- Waisbord, Silvio. 2018. "Truth is what happens to news: On journalism, fake news, and post-truth". *Journalism studies* 19 (13): 1866–78.
- Zaid, Habibah Abu. 2021. *Manahijul Bahst wa Qowaidut Ta'lif fid Dirosat al Islamiyah*, Cairo: Dar Al Kotob Al Ilmiyah.
- Zhang, Xichen, و Ali A. Ghorbani. 2020. "An Overview of Online Fake News: Characterization, Detection, and Discussion". *Information Processing & Management* 57 (2): 102025. <https://doi.org/10.1016/j.ipm.2019.03.004>.